

سَلِمْتُ مِنَ الضَّرِّ الَّذِي أَنَا صَابِرٌ
 عَلَيْهِ وَصَبْرِي لِلْبَلَاءِ عَظِيمٌ
 صَبَرْتُ وَمَا صَبْرِي عَلَيْهِ بِنَافِعِي
 فَقَدْ عِيلَ صَبْرِي^١ وَالْبَلَاءُ جَسِيمٌ
 وَفَوَّضْتُ أَمْرِي لِلَّذِي هُوَ خَالِقِي
 وَكَمْ خَابَ عَبْدٌ لِلْقَضَاءِ يُلُومُ
 وَجِئْتُ سَرِيرِي كَيْ تُعَالَجَ عَلَّتِي
 وَلَيْسَتْ بِنَفْسِي لِلْعَلَاكِ هُمُومُ
 فَجَاءَ مَلَاكٌ يَمْلَأُ الْبَشْرَ وَجْهَهُ
 وَحَيًّا بِلُطْفٍ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
 وَطَمَأَنَ نَفْسِي فِي لَطِيفِ مَقَالِهِ
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى الْجُرْحَ وَهُوَ أَلِيمٌ

١. عيل صبري: نفذ صبري.